يـــا راحمـــا عبـــدٌ أتي بالـــذنب ســـيدي معترفـــا ذلـــيلا
وصـــــفحتي مـــسودة بمـــا جنـــت يـــدي أتيـــت مـــستقيلا

يارب العزة أقل لي عثرتي
فقد صم الفؤاد لكثر غفلتي

في حفـــــرة ضـــــاقت بيَ الـــــدروبُ و الـــــسبُل وانقطـــع الرجـــاء
فيـــا تـــرى تـــنفعني أعمـــالي القلـــل أو ينفـــعَ البكـــاء

فقلت يا علي أجرني يا ولي
فـــكل عثرة بكم ستنجلي

فـــأنتم غـــايتي بيـــوم المحـــشر إذا ما جـــيء بـــي لنـــار تـــسعر
وكفـــي مثقـــل بقيـــد المنكـــر و أشكو من لظى وغـــل المنحـــر
و أعمـــالي غـــدت هبـــاء كالـــذر فلم ألقـــى رجـــى ســـواكم حيـــدر

يطفأ النار التي تنضج الأكباد
ويفك الروح من محمل الأقياد

وتزف الـــروح نحـــــو الجـــــــــــنة
فلقـــــد فـــــا زت بحـــــــــق العتـــــــرة

فابشري يا نفس ذي خـبة الخلد
قد أعـدت للذي ناصـر المهدي

بتقـــــــــاه وبـــــــــسعي جاهـــــــــد
وبـــــــــصبر وبعـــــــــزم أحمـــــــــدي

يا فوج الـ... يا فوج الـ...

عجل للثارات
عجل للثارات

يـــــا غائبـــــا ذا قلبنا فـــاض مـــن الألم ومـــن لظـــى الجـــراح
فـــــانهض وقـــــم كي تنزل الموت بمن ظلم وعـــاث في النـــواحي

وعاث في البلاد فأكثر الفساد
وصار في العباد يُحكَّـــم الزُمل

يـــــا غائبـــــا عن أنفس لهبى من الفراق تـــشكو ولا مجـــير
وكـــــم لهـــــا من عالم قد غيل في العراق قـــد غالـــه الكفـــور

وكم من عالم بسجن مظلم
يقاسي لوعة بأمـــر الظالم

وكم من كربة لكـم فـي الطـف وكم من فادح وكم مـن صـرف
فعبـاس قـضى قطيـع الكـف ينادي يا أخـي بـصوت مخفـي
وأضحى جـدكم بـذاك الـصف وحيدا واللظى سطا فـي الجـوف

واستدارت حوله عصبة الكفر
وارتوت بيض القنا من دم الطهر

وحـــــــسين رضـــــــضته العاديـــــــة
وعـــلا الـــرأس بـــــــرمح عاليـــــــة

فمتى يا سيدي يأخذ الثأر
ويباد المعتدي ويرى الخير

وبكـــم تفـــنى الفلـــــــول الباغيـــــــة
ونـــــدى الأرض جنانـــــــا رابيـــــــة

يـــابن الهـــدى طال العنـــا واســـتفحل الـــشرر وضجت الـــشعوب
حيرى النـــهى تبكـــي علـــى واقعهـــا الأمـــر وعمرهـــا ســـليب
وطارق الـــنوى أذاقها الجوى
فصارت بالهوى تقارع الخطر
يـــا منتظـــر ذا عـــاذل قـــد وجـــه العتـــب لعـــزه المغيـــب
يـــدعو وقـــد أحـــنى علـــى فـــؤاده اللـــهب وروحـــه تُعـــذب
بحـــزنه مضـــى يقلب اللظى
وصـــبره غـــضا لقسوة القدر

فكـــم مـــن فـــادح ورزء أنـــدى فـــؤاد الملـــة فباتـــت ســـهدى
تعـــاني مـــن أذى وتـــشكو فقـــدا وعيناهـــا بقـــت تـــسيل الوجـــدا
فهـــذا إرثهـــا بجهـــل هَـــدا بفعـــل ظـــالم رماهـــا حقـــدا

فبقت في ظلمة تجرع الحسرة
وبوجد تنتخي تـطلب النصرة
وتنـــــــــادي بـــــــــدموع قانيـــــــــة
يـــا بـــن طـــه والبتـــــــــول الـــــــــسامية
فـمتى يا عزنا تعلن الثورة
ولتمحي الظلمة بحق العترة
فمـــــتى يـــــا بـــــن الـــــشموس الهاديـــــة
يتـــــــــهاوى عـــــــــرش كـــــــــل طاغيـــــــــة